



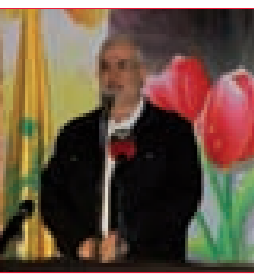
وفد من قيادة «القومي» برئاسة حردان يزور ضريح سعادته بمناسبة 8 تموز 4

محليات 2



خليل: لا مشكلة في تأمين السيولة لدفع المعاشات ولسنا في حاجة إلى تدخل أي من المؤسسات

محليات 3



حزب الله: فريق 14 آذار لا يريد العبور إلى الدولة بل إلى الإمساك بالسلطة

محليات 4



عمدة التربية في «القومي» تختتم مخيم إعداد مفوضي الأشبال في مشفى الحلو

مناطق 5



معرض المنتجات التراثية... الصحة تنبئ من خيرات الأرض!

اقتصاد 6

توصيات ورشة العمل لإنقاذ الخزينة وقطاع الكهرباء

دوليات 13

لا ريجاني؛ المسيرة الراهنة في المفاوضات النووية مضيئة

Tuesday 8 July 2014 Issue No. 1529

سورية تقترب من يوم حلب وتركيا تتموضع في وجه دولة كردية حروب فلسطين تعود إليها بالأصالة بعدما خيشت بالوكالة بري يخطف السابقة؛ جلسة تشريعية بند واحد قانون للرواتب

في قلب الحرب المستعرة والمتصاعدة في فلسطين، لترصيد القوى فيما المنطقة كلها تستعد لحساب أرسدة حروب السنوات الماضية من مطلع قرن بدأ ولا يزال يتنقل في المنطقة من حرب إلى حرب، الفراغ مقيم في العراق ولبنان، بينما سورية تتحول مصدر قوة لكليهما، فتحسم تنظيف الحدود اللبنانية من جهة، من مجموعات المسلحين، وتسهم في حربها بضغط داعش شرقاً وهي تقترب من حسم حلب، بينما تضع تركيا أمام الخيارات الصعبة بظهور رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني بتشجيع إسرائيلي ظاهر كاشفاً نيته إعلان دولة كردية تهدد وحدة تركيا، فتنموضع تركيا حيث كان يجب أن تكون في وجه مشاريع التقنيات التي توهمت أنها بوابة عودة السلطة، فتتكئ وتحسم سورية معركة كسب وتستعد لحلب. (النتمة ص10)

الحلف الذي أقامته «إسرائيل» مع السعودية لم ينجح في جعل المفاوضات الفلسطينية يستسلم ويقبل اتفاق الإزعان المعروض عليه، كما لم ينجح حلفها مع قطر وتركيا في جعل حماس التي غامرت كثيراً بخيارها المقاوم لأجل هويتها الإخوانية تذهب إلى آخر الشوط، فتسلم لإسرائيل بما ينهيه حركة مقاومة بوهم إنجاح مشروع الإخوان المترئخ على مساحة المنطقة. عاد الفلسطينيون فلسطينيين، وعادت إسرائيل إسرائيلية، وهي الجرب الطبيعية بينهما التي لا تحتاج بحثاً عن أسباب ومبررات، توقفت هذه الحرب يحتاج تفسيراً وتبريراً، لذلك تندفع «إسرائيل» بفهم الحرب لتدمير كل ما يتاح لها من قدرات بناها الفلسطينيون لمقاتلتها، ويتجهون لتلقيها درساً جديداً بأن الذهاب إلى الحرب ليس نزهة.

الجيش العراقي في مواقع وجهات عدة، وخصوصاً تكريت، فقدت دولة داعش وخليفها الوهج وقدرة إحداث الصدمة وانتقلت للدفاع السلبي، وسورية التي أكمل جيشها سيطرته على أطراف مدينة حلب شرقاً وغرباً أنجز قطع خطوط إمداد الجماعات المسلحة، وبدأ تكرار النموذج الحمصي فيها بمفاوضة كل مجموعة في حي على حدة للتسوية أو للسحق والتصفية، وفي لبنان نجحت المقاومة في امتصاص الاندفاعات الأولى لولادة داعش كما نجحت من قبل في استيعاب اندفاعات كتائب العزام وجهة النصر. إيران الواقفة مع سورية والعراق والمقاومة تستعد لتوقيع الصيغة النهائية للتفاهم النووي الذي يؤرق ليل «إسرائيل»، بعدما تمت صياغته بشكله شبه النهائي في مفاوضات مضنية ومعقدة.

كتب المحرر السياسي
كل الحروب هي حروب فلسطين، هكذا كانت منذ البداية الحرب لإسقاط سورية، وهكذا هي الحرب لإشغال المقاومة بانتحاري القاعدة، وكذلك هي الحرب لقطع الإمداد الإيراني عن سورية والمقاومة من الأنبار ودولة داعش، فالقضية كانت وتبقى عزل فلسطين ومنع بقائها القضية المركزية التي تشغل البال وتستحق الجهد وتستقطب الاهتمام، وتدمير كل ما بُني لأجل فلسطين لا ينفصل عن الحرب المستمرة عليها، بل هو الحرب الحقيقية لإسقاطها.

اليوم يبدو أن الحروب قد فشلت في ضرب القوى التي بُنيت لفلسطين في كل مواقع حلف المقاومة الذي يستتر عافيته ويثبت قدرته، فعلى رغم المروحة العسكرية في الهجوم الذي يشنه

غزة تشيع شهداءها... والاحتلال يشن أعنف غاراته منذ سنتين

المقاومة تعلن النفي العام وتطالب المستوطنين بالهروب



استشهد 11 مقاوماً فلسطينياً وأصيب آخرون في سلسلة غارات هي الأعنف منذ سنتين، شنتها طائرات الاحتلال الصهيوني مساء أول من أمس وفجر أمس على مناطق متفرقة في قطاع غزة، وطاولت مقر عسكرية ومنازل مدنيين، ومن بين الجرحى 10 أطفال، جرح بعضهم خطيرة.

وفي التفاصيل، استهدفت طائرات الاحتلال احد مراكز «كتائب عز الدين القسام» في محيط مطار ياسر عرفات المدمر شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ما أسفر عن استشهاد كل من المقاومين إبراهيم البلعاوي، عبدالرحمن الزامل، جمعة أبو شلوف، أشرف غنام، والتوأمين خالد ومصطفى أبو مور. وفي تطور لاحق جرى الإعلان عن استشهاد المقاوم إبراهيم عابدين متأثراً بجراحه.

وفي اول رد فعل على الغارات الصهيونية، حمل المتحدث باسم حركة «حماس» سامي أبو زهري حكومة الاحتلال مسؤولية تفجير الأوضاع من خلال استمرارها في حماقاتها، مؤكداً أن الكيان الغاصب سيدفع ثمن ارتكابه. سبق ذلك بوقت قصير استشهاد مازن الجربا 30 سنة ومروان سليم 23 سنة، فيما جرح شاب ثالث بحالة متوسطة في قصف شنته طائرة تجسس صهيونية عند مدخل مخيم البريج وسط القطاع.

نقاط على الحروف

اغتيال زعيم النهضة

◆ ناصر قنديل
- اليوم هو يوم مفعم بالمشاعر يتكرر منذ خمسة وستين عاماً، يوم جلب بطريقة درامية زعيم ومؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي أنطون سعادته ليلاقي قراراً جاهزاً بالإعدام، ويكفي بعيداً عن التفاصيل والحيثيات أن نعلم من المنكرات التي كتبها قادة دول وحكومات كانت شريكة في مؤامرة إلقاء القبض على سعادته وصولاً إلى إعدامه، أن قراراً دولياً بالتخلص من سعادته وجد فرصة مذبذبة لتحقيق الهدف، بما يجعل السياق الحقيقي لقرار الإعدام عملية اغتيال مرتبة، لا تقسرها الوقائع المتداولة، فالقرار أكبر بكثير، والسياق الحقيقي في مكان آخر.

- ما يرويه القضاة الذي استجلبوا لتصنيع مسرحية المحاكمة، والضباط الذين رافقوا عمليات نقل سعادته، إلى حيث ينتظره الموت البارد، وما يرويه الذين رافقوا سعادته في اللحظات الحارة الأخيرة من حياته، كلها سجل مليء بالمشاعر المتناقضة، لمؤامرة سوداء البست ثوب الأمن والقضاء، وبطولة فذة وشجاعة استثنائية لقائد تاريخي وزعيم عظيم عرف منذ البداية ماذا يريد وعرف في تلك اللحظة أنه يدفع ثمن ما أراد، فسند قاتوره نما وجسداً بكل فخر وثبات وعزيمة، تاركاً لتلامذته ومريديه وشعبه وأمه، نموذجاً فريداً للمفكر والزعيم والقائد والمناضل، ولكن قبل كل ذلك للقدرة المذهلة في لحظة لا تدانيها لحظة أخرى، لا لحظة المقاتل في الميدان يلاقي الشهادة، ولا لحظة الاستشهادي يفجر نفسه، هي صدقية القدرة على إقناع قول القائد والمفكر والزعيم بفعل، يظنه الناس خلق فقط للمناضلين العاديين البسطاء عندما يستشهدون، لكن عند اختبار القادة وجهاً لوجه مع الموت يعادل حجم القوة والصدق اللذين يخرتنهم القول.

- في تاريخ البشرية نموذج سقراط ونموذج السيد المسيح ونموذج الإمام الحسين هي النماذج النادرة التي يحاكيها نموذج سعادته، مع الفوارق في اللاهوت والدين والفلسفة، لكن في مقاربة الفيلسوف والقائد لقضية الحياة والموت، نحن أمام سيرة عظمة منهم سعادته، فيلسوف ونبي وإمام وزعيم... وتلامذة، فكر يحاول حل معضلات الساعة، وقضايا الأمة، (النتمة ص10)

من استعمال الإرهاب إلى الاستثمار فيه...

«الإدارة الأميركية» وإعادة التموضع الجديد

◆ خالد العبود
أمين سر مجلس الشعب السوري
لهذا العدوان كانت أساسية ورئيسية ضمن خريطة المصالح التي تحاول الولايات المتحدة الحفاظ عليها، وبالتالي فإن فض الاشتباك بعد ذاته يحتاج إلى حد أدنى من الأهداف التي تحافظ على مصالح رئيسية، لا يسع مشروع العدوان أن يتخطى عنها، وهي الأساسية التي سوف تبقى على درجة حرارة عالية نازمة للمنطقة، فأني تراجع أو استدارة بالطريقة التقليدية التي يفكر بها كثيرون سوف تفقد قوى دولية مصالح رئيسية لها على مستوى المنطقة، لذلك فإن فعل الاستدارة لا يمكن أن تتم ضمن معايير وموازين تقليدية أو طبيعية، إنما يحتاج إلى فعل مركب يحافظ على الحد الأدنى لهذا المصالح.

المشهد يتعدّد أكثر، أمنياً وعسكرياً وسياسياً، دفعاً نحو انفراج يمكن أن يحصل، أو يمكن أن يأتي على أكتاف تسويات أمنية، وبالتالي تسويات سياسية لا يمكن أن تكون من دون تضحيات كبرى، أو قل من دون خسائر كبرى، وربما مغامرات أكبر، فمشهد العدوان الأخير على المنطقة لم يأت بالنتائج المرجوة منه، أو لم يصل إلى أهدافه الرئيسية، باعتبار أن الصمود الذي أبداه نسق المقاومة حال دون وصول العدو إلى ما كان يتطلع إليه.

إضافة إلى ذلك، ندرك أن الأهداف المنتخبة

الغاز اللبناني و«إسرائيل» مجدداً ومشاريع التقاسم

هوكشتاين طرح التحكيم والشركات تطرح التسييل المشترك

يوسف المصري - خاص
علمت «البناء» أن مصدراً دولياً كبيراً في مجال الطاقة، كشف مؤخراً لمرجع سياسي لبناني معلومات مهمة جداً عن قضية ملف الغاز اللبناني ومستقبله.

وأبرز ما قاله هذا المصدر هو «أن حقول الغاز اللبنانية لا تزال غير مهيئة لغاية الآن وأن حل التحكيم الذي طرحه الوسيط الأمريكي خلال زيارته للبنان، هو أقصر طريق للحل ولكن لديه مشكلة تتمثل في أنه يستغني لإعيين إقليميين هاميين هما تركيا وإيران، وأنه يؤدي أيضاً إلى تنازل دول غاز المشرق عن سيادتها لمحكمن تقنيين، ولذلك يصعب توقع قبوله من لبنان وقبرص وإسرائيل (تفاصيل هذه الفكرة في متن العرض تالياً).

ورأى المصدر عينه «أن حل هوكشتاين يحتاج إلى قرار

الظرف الاستثنائي

يتطلب الجهد الاستثنائي

◆ بقلم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي
النائب أسعد حردان
«يا خجل التاريخ من هذه الليلة!!»
بهذه الكلمات الواخزة، أعرب الزعيم الخالد أنطون سعادته ليل الثامن من تموز عن المفارقة: جبين التاريخ يندى خجلاً من مؤامرة اغتياله، التي شارك فيها أعداء الخارج وأدواتهم الداخلية. وما زالت فصول المؤامرة التي اغتالته تتوالى فصولاً على مسرحنا القومي مستهدفة الأمة كلها والوطن كله. ولعل بصيرة سعادته النافذة هي التي جعلته يستشرف الخطر ويوعي ضرورة مواجهته بالوحدة القومية الاجتماعية، بثقافة التاريخ والجغرافيا والمصالح الاستراتيجية، بتوفير عناصر القوة وتفعيلها لتتمكن من الاستجابة لمطامح التغيير البنيوي الذي يشكل الحل لأمراض العصبية المتمزقة، فيبني عقلية نهضوية جديدة تبدل المسار وتغير مجرى التاريخ...

لذلك حيكت ضده المؤامرات والدسائس التي تخدم العدو «الإسرائيلي» ومخططه الجهنمي.

لم يقبل الحزب السوري القومي الاجتماعي مرتسماً الضعف في الوطن ولا في المنطقة لمصلحة القوة «الإسرائيلية» والمشروع الصهيوني الإلغائي الاجتماعي، بل تصدى بشتى تجليات المقاومة الثقافية والسياسية والإعلامية والعسكرية. ولما كانت المقاومة تعبيراً عن إرادة حاسمة، وتجسيماً لمكان القوة المخزونة في شعبنا، فقد شكلت تلك المقاومة البطلية بوصلة قومية ومخارة مشعة اهتدى بهما شعبنا في غير معركة، منذ الاجتياح المعدادي في الثمانينات، إلى الانسحاب الدليل للعدو عام 2000، إلى انتصار 2006... هكذا كسرت المقاومة جدار المستحيل وأبواق الانهزام ورسخت ثقافة الانتماء والعرز والانتصار. لذلك ارتد العدو وصانعه بمشروع التقنيات المرصود لشعبنا، والمهيا لحاضرنا ومستقبلنا، ملغوماً بصواعق التخلف والتعصب والإرهاب الظلامي... وإذا كانت إرهابيات مشروع التقنيات تبدأ في العراق، فإن هذا المشروع يستحل بلادنا كلها، وشعبنا كله. كما يعي هذا المشروع التدميري بمقومات وجودنا، وواقع حياتنا الواحدة ومصيرنا الواحد.

لقد بات واضحاً أن ليس من سبيل لمواجهة هذا المشروع الحزبي على وجودنا سوى بتعاقد دول بلادنا وتساندها. وقد طرح حزبنا خطوة أولى عملية في هذا الاتجاه السليم تتمثل في إنشاء مجلس التعاون المشرقي ووضع آلياته الإجرائية موضع التنفيذ كما عمد حزبنا إلى طرح مبادرته في إقامة جبهة شعبية عريضة للدفاع عن وجودنا الحضاري في وجه الهجمة الإرهابية الشرسة التي تتهدد حريتنا ومدنيتنا والقيم الإنسانية العامة التي أسهم شعبنا في نشر بذورها على مدى العالم.

إن شعبنا قد عانى ما فيه الكفاية من الثقافة الظلامية المناهضة لثقافة الوحدة والتفاعل الخلاق. كما أن الخطاب التصادمي في لبنان يشكل حاضناً خطيراً للظفر المترديد. لكن لبنان والأشام، بمعظم أطيافهما ونسبهما الشغبية، يرفضان الطروحات التقسيمية، ويعبران تعبيراً عملياً رافِعاً عن إرادة المقاومة التي تصدت للإرهاب وشكلت صمام أمان لحق شعبنا في السلم الأهلي والأمن والاستقرار.

أما فلسطين الجريحة فما زالت تنزف على الجبلية دماءً وشهداءً وعدايات. وينقض العدو بكل إمكاناته القمعية على أي أمل بالتقارب والتنسيق بين الفصائل الفلسطينية التواقفة إلى الوحدة والتحرير، فيقصص التجمعات السكنية، ويحاصر النساء الحوامل، ويسم المياه، ويلقي القنابل السامة، ولا يتردد في إحراق الشاب الفلسطيني الأزل محمد أبو خضير، حيا، من دون أن يرف لديمقراطيته المزيفة جفن، ومن دون أن يتحرك «المجتمع الدولي» ولو شكلياً لإدانة الجريمة النكراء ومعاقبة مرتكبيها.

كلمة أخيرة، مُلمية وقار تموز على أبناء الحياة: سيبقى باعث النهضة في الحاضر والمستقبل، كما كان في الماضي، نموذج خلاص نضالي وأخلاقي، فرضه سعادته بقدره أصحاب القضية الذين يواجهون الاستشهاد مرفوعي الرأس لأن وقفة العز هي الاسم الثاني للحياة الجديدة التي تجلوها الشهادة وتفولدها الإرادة.

والمقومين الاجتماعيين وجميع حَمَلَة الفكر النهضوي أقول: حزبكم يزداد قوة في معركة الوعي وميدان الصراع... لكنكم مدعوون إلى رص الصفوف وتوحيد القوى، بل إلى الجهد الاستثنائي في هذا الظرف الاستثنائي، من خلال انخراط الجميع في بوتقة الجهود المطلوبة لصيانة مصلحة الأمة التي لا تتقدم عليها مصلحة أخرى... وإننا لمنصرون.